القرافة القديم كان يعرف أولا بمسجد القبة
قديما ثم عرف الآن بمسجد القرا وسبب ذلك
أن القرا كانوا يجتمعون فيه للقرأة قيل
أنه صحابي من خطة بني عبد الله بن مالغ
والدعا فيه مجاب وأما تربة القاضي الفقيه
الامام العالم المعروف بالنعمان فإنها قبلي الجامع
المعروف بالأولياء قيل أنه كان عالم محافظ
على علوم النسب له مصنفات من جملتها كتاب
دعائم الاسلام وكتاب اللآلي والدرر وكان
العاضد يأتي إلى زيارته وكان النعمان يسكن
القرافة الكبرى بالمكان المعروف بالجنة والنار
وقال للعاضد يوما أنك ترسل إلي
خادمك بأن يخبرني بقدومك ثم أن العاضد
كان بعد ذلك يأتي إلى زيارته وحده ويجلس
دونه قيل أن العاضد جلس عنده يوما
فأخذ الشيخ يذكر له مناقب أجداده فقال
العاضد حدثني في مناقب نفسك ويحي
تربة الماوردي تربة بها قبب يقال أن بها
قبر حمران وقال بعضهم أن بها قبر مروان الحمار
آخر

آخر خلفا بني أمية وهذا ليس بصحيح والأصح
ما حكاه صاحب المصباح أن في علو القبة مكتوب
هذا مسجد حمران والله تعالى أعلم وبالتربة
أيضا قبر القاضي أبي الحسن علي بن النعمان
وأخيه محمد وتربة بني النعمان مشهورة
إلى الآن وهي التربة العظما الحسنة
البناء شرقي تربة تاج الملوك ومن قبلها
قبر المرأة الصالحة المعروفة بكريرة بنت ملك
السودان وموضعها عرف بإجابة الدعاء وقبلي
الجامع تربة بها جماعة من أولاد عبد الله المحضن
والمحضن في اللغة الخالص وإلى جانبه
تربة بها ألواح رخام مكتوب بعليها أقارب أمير
المؤمنين المعز لدين الله وهو الذي نسبت
إليه القاهرة وبناؤها في سنة ستين وثلاثمائة
على يد جوهر القائد قبل قدوم المعز إلى مصر
وكان دخوله إلى مصر في سنة إحدى
وستين وثلاثمائة وقيل أن قبره بالقرافة
الكبرى بهذه التربة وقيل أنه بالتربة
المعروفة بهم بالقاهرة إلى الآن وهي قريبة

Copyright © King Saud University